

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4691 & الغين فارغ & الفاء & .

ابن الفقاعي المعري .

كان أبوه فقاعيا بمعرة النعمان وقال ابنه الشعر .

أنشدني أبو طالب عبد الرحمن بن مرشد بن عبد الرحمن بن الأثير قال أنشدني خالي أبو المحاسن عبد اللطيف بن سعد الدولة أبي المكارم بن الأثير قال أنشدني ابن سيف المعري لابن الفقاعي الشاعر المعري وكان أبوه يبيع الفقاع بمعرة النعمان .

(تملكك يا مهجتي مهجتي % وأسهرت يا ناظري ناظري) .

(وفيك تعلمت نظم القريض % فلقبني الناس بالشاعر) .

قال وروي أن الفقاعي دخل على أبي العلاء بن سليمان وابنائه هذا الشاعر معه فقال له لي صغير يقول الشعر وما أدري ما هو فقال أحضره فلما أحضره أنشده هذين البيتين فقال له قم لعن الله هذه المدرسة .

وقد رويت بزيادة في الأبيات .

(مكانك يا ناظري ناظري مكان % السواد من الناظر) .

(وشخصك إن لم يكن حاضرا % فتمثال شخصك في خاطري) .

(ملكك فرق لمستضعف % ويا ناصر الشوق كن ناصري) .

(ولا كان ذا أملي يا ملول % ولا خطر الهجر في خاطر) .

(وفيك تعلمت نظم القريض % فلقبني الناس بالشاعر)